



The Role of Audit Processes as one of the Mechanisms of Governance In the face of the Corona Pandemic

Sahar Mostafa Mohamed Abdel Razek,^{*1}

¹ Accounting and Auditing Department, Faculty of Business- Ain Shams University

Keywords: Abstract

- 1- Corona virus
- 2- Internal Control
- 3- Internal Audit
- 4- Auditor
- 5- Governance
- 6- Risk Management

The spread of the Corona epidemic has imposed on most companies to review their strategies and plans to confront the risks of this epidemic, and work diligently to achieve their goals and the goals of the various stakeholders working with them and those dealing with them, but these efforts will not bear results without the good application of the principles of governance, and the implementation of efficient and effective Audit processes, It meets the increasing needs of information, and ensures the compatibility of the company's strategies with the set of risks imposed by the crises that it faces, such as the Corona epidemic that we have been suffering from so far, which requires the adoption of working methods that allow auditors to practice their work remotely and to exploit the available technological methods.

Objective:

The main objective of the research is to determine the role of auditing processes as one of the governance mechanisms in facing the Corona pandemic, and the risks it caused.

Research Methodology:

The research is a theoretical study that the researcher presented at its beginning the research problem and its objective, followed by a presentation of the importance of research at the academic and professional level, then the researcher examined and researched the impact of the Corona epidemic on companies, and the role of the internal control system, the internal auditor and the auditor as one of the governance mechanisms in supporting companies' capabilities to address its risks, And improving the efficiency and effectiveness of risk management systems to address any crises and future risks.

Results:

Through the research, the researcher reached a main conclusion, which is that the integration between internal and external audit with the application of an effective internal control system supports companies' capabilities to face the risks of the Corona epidemic, and improves the efficiency and effectiveness of their risk management systems.

Conclusion:

The study concluded with a set of results, recommendations, and references on which the researcher relied in preparing his research.

دور عمليات المراجعة كإحدى آليات الحوكمة في مواجهة جائحة كورونا

^{*1} سحر مصطفى محمد عبد الرازق

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة- جامعة عين شمس

1

Keywords:

Abstract

1- فيروس

انتشار وباء كورونا فرض على أغلب الشركات أن تقوم بمراجعة استراتيجياتها وخططها لمواجهة مخاطر هذا الوباء،

الرقابة الداخلية	2-	الرقابة الداخلية	كورونا (Covid-19)
المراجعة الداخلية	3-	المراجعة الداخلية	
مراقب الحسابات	4-	مراقب الحسابات	
الحوكمة	5-	الحوكمة	
إدارة المخاطر	6-	إدارة المخاطر	

والعمل بجد لتحقيق أهدافها وأهداف أصحاب المصالح المختلفة العاملين بها والمتعاملين معها، إلا أن هذه الجهود لن توثى ثمارها بدون التطبيق الجيد لمبادئ الحوكمة، وتنفيذ عمليات مراجعة تتسم بالكفاءة والفاعلية، تفي بالاحتياجات المتزايدة للمعلومات، وتتأكد من مدى توافق استراتيجيات الشركة مع مجموعة المخاطر التي تفرضها الأزمات التي تواجهها، مثل وباء كورونا الذي نعاني منه حتى الآن، مما يتطلب تبنى أساليب عمل تسمح للمراجعين بممارسة عملهم عن بُعد واستغلال الأساليب التكنولوجية المتاحة. يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تحديد دور عمليات المراجعة كإحدى آليات الحوكمة في مواجهة جائحة كورونا، وما سببته من مخاطر. البحث دراسة نظرية عرض الباحث في بدايتها مشكلة البحث وهدفه، تلى ذلك عرض لأهمية البحث على المستوى الأكاديمي والمهني، ثم تناول الباحث بالدراسة والبحث أثر وباء كورونا على الشركات، ودور كل من نظام الرقابة الداخلية، والمراجع الداخلي، ومراقب الحسابات كإحدى آليات الحوكمة في دعم قدرات الشركات للتصدى لمخاطره، وتحسين كفاءة وفاعلية نظم إدارة المخاطر للتصدى لأى أزمات ومخاطر مستقبلية. ومن خلال البحث توصل الباحث لنتيجة رئيسية، وهي أن التكامل بين المراجعة الداخلية والخارجية مع تطبيق نظام فعال للرقابة الداخلية يدعم قدرات الشركات على مواجهة مخاطر وباء كورونا، ويحسن من كفاءة وفاعلية نظم إدارة المخاطر بها. اختتمت الدراسة بمجموعة نتائج وتوصيات، والمراجع التي يعتمد عليها الباحث في إعداد بحثه.

1. المقدمة :

والأنشطة الأخرى من مؤتمرات واجتماعات وندوات والتي تتطلب التجمع والسفر، وتصاعدت نسبة البطالة والطلبات القسرية للبقاء في المنزل مما تسببت في انخفاض في الطلب على العديد من السلع والخدمات، قابلة انخفاض في العرض لتعطل العديد من سلاسل التوريد وعدم توافر المواد الخام ومستلزمات الإنتاج خاصة المشترك من الخارج، كما تغيرت سلوكيات المستهلك الشرائية وساهمت الزيادة السريعة في الطلب على عمليات الشراء عبر الإنترنت، في قيام الشركات التي لديها الإمكانيات التكنولوجية والمادية للوفاء بها للحفاظ على مستويات مبيعاتها، وتدفق نقدي يسمح لها بسداد الديون والمرتبات والأجور في بيئة عمل غير مؤكدة، يؤدي عدم التعامل السليم معها في ظل هذا الوباء إلى تعريض الشركات لخسائر فادحة، قد تقضى عليها وتضطرها للخروج من دنيا الأعمال.

ولذا فرض على المسؤولين عن مؤسسات الأعمال والقائمين على أنشطتها أن يقوموا بمراجعة استراتيجيات أداء أعمالهم، والسياسات والخطط التي يجب وضعها والإجراءات الواجب إتباعها لمواجهة مخاطر وباء كورونا، واستمرارية العمل في ظل الظروف التي فرضها، فكما أن على الشركات العمل لتحقيق أهدافها للبقاء والنمو والاستمرارية في دنيا الأعمال يجب عليها كذلك العمل لصالح المجتمع وحماية العاملين بها والمتعاملين معها، والحفاظ على ثقة أصحاب المصالح خلال الوباء.

لقد تغير العالم بشكل كبير منذ ظهور جائحة كورونا (كوفيد-19)، فلقد أدى الوباء بسرعة وبقسوة إلى تعطيل الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وإجبار العديد من الشركات والحكومات على اتخاذ خيارات صعبة بسرعة لموازنة المخاطر التي تواجه كلاً من صحة المواطنين، وصحة اقتصاديات الدولة، مما جعل العديد من الحكومات تتخذ أحزمة مساعدات شاملة بعنوان مساعدة فيروس كورونا والإغاثة والأمن الاقتصادي، وحاولت الكثير من الكيانات الاقتصادية أن تحقق موازنة بين الاستجابة لمخاطر الأزمة والاستمرارية التشغيلية.

وهو ما فرض على الشركات أن تعمل في بيئة أعمال تحفها المخاطر، التي تنتم بالتغيرات السريعة والمتلاحقة، ذات الآثار بالغة الخطورة على مجريات الأمور داخل وخارج الشركة، واستجابة لذلك تحرك الشركات لتواجه هذه الأزمة من خلال ممارسة العديد من الإجراءات، ومحاولة التعرف على التغييرات والمخاطر الناجمة عن فقدان العملاء، والموردين، وأصحاب المصالح الآخرين جراء هذا الوباء الذي أنتشر وتغلغل في الحياة الاقتصادية بشكل مرعب، فقد نقلت العديد من الشركات العمل خارج مواقعها التشغيلية للسماح للموظفين بالعمل عن بُعد، وتم إلغاء رحلات العمل والمعارض والجولات التسويقية التي كان مخطط لها،

كإحدى آليات الحوكمة في مواجهة جائحة كورونا، والحاجة إلى تأصيل علمي يجيب على تساؤلات كثير من الباحثين والمهتمين بالمجال المالي في كافة أوساط القطاعات الاقتصادية، عن تأثير هذا الدور في دعم وتحسين قدرات الشركات على مواجهة المخاطر المتوقعة وغير المتوقعة وإدارتها بكفاءة وفاعلية.

ومن الناحية المهنية تتبع أهمية البحث من محاولته ربط الجهود الأكاديمية بالخطوات التنفيذية في الواقع العملي، من خلال توضيح أهمية دور عمليات المراجعة كإحدى آليات الحوكمة في مواجهة مخاطر جائحة كورونا، وتقديم صورته الحقيقية عن قدرة الشركة على إدارة المخاطر التي تواجهها لأصحاب المصالح المختلفة.

3. دراسات سابقة

(أننا نسبح في بحر Trevor, 2020 أكدت دراسة) من عدم اليقين فيما يتعلق بأداء الأعمال والحوكمة في ظل جائحة فيروس كورونا، وذلك لأننا نفتقر إلى البيانات والدراسات حول كيفية استجابة الشركات للأزمة وأسبابها ومدى كفاءة وفعالية ردود الأفعال من جانب الحكومات والشركات، والتي تواجه أزمات مالية قد تهدد بقاءها، وتحتاج لمعلومات مؤكدة يمكن الوثوق فيها والإعتماد عليها لاتخاذ العديد من القرارات المصيرية للتعامل مع (Aifuwa; at الأزمات، وهو ما أيدته دراسة كلا من) (أن وباء كورونا يضر بالأداء المالي وغير 2020, et al. Grant المالي للشركات، وكما أوضحت دراسة) (أن إنتشاره Thornton International Ltd, 2020 تسبب في خسائر لشركات الأعمال والأسواق المالية ومخاطره لايزال نطاقها غير محدد ويجب النظر بعناية في الآثار المحاسبية نتيجة ذلك، وهو ما ذكرته لجنة هيئات) (أن CEAOB 2020 الرقابة الأوروبية للمراجعة) الوباء له تأثير عالمي ويؤثر بشكل كبير على الكيانات

إلا أن هذه الجهود لن تؤتي ثمارها بدون وجود عمليات مراجعة تنسم بالكفاءة والفاعلية، ويتميز القائمون عليها بدرجة عالية من التأهيل العلمي والعملية، تمكنهم من ممارسة عمليات المراجعة بشكل يتوافق مع الاحتياجات المتزايدة للمعلومات من جانب أصحاب المصالح المختلفة العاملة والمتعاملة مع الشركة، وعدم إقتصار عمليات المراجعة على الأساليب التقليدية، حيث أصبح من الضروري إتساع إجراءاتها وعملياتها لتتضمن مراجعة تنفيذ وتفصيل نظم إدارة المخاطر بالشركة ومدى توافق استراتيجيات الشركة، والسياسات الموضوعية والأهداف المخططة مع مجموعة المخاطر التي تفرضها الأزمات التي تواجه الشركات خاصة تلك غير المتوقعة، والتي ظهرت وأثرت على مجريات حياتنا دون سابق إنذار مثل وباء كورونا الذي نعاني منه حتى الآن، وكذلك فرض على مهنة المراجعة والقائمين عليها تبنى طرق وأساليب عمل أخرى تسمح لهم بممارسة عملهم عن بُعد واستغلال كل فرص التحول الرقمي والحوسبة السحابية والأساليب التكنولوجية لإنجاز ذلك.

2. مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في شكل تساؤل رئيسي عن دور عمليات المراجعة كإحدى آليات الحوكمة في مواجهة جائحة كورونا، وما هو أثر هذه العمليات في تحسين كفاءة وفاعلية نظم إدارة المخاطر بالشركات، لمواجهة المخاطر البشرية والمادية والنفسية التي سببها وما زال يسببها إنتشار هذا الفيروس؟

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تحديد دور عمليات المراجعة كإحدى آليات الحوكمة في مواجهة جائحة كورونا، وما سببته من مخاطر.

أهمية البحث

من الناحية الأكاديمية تتبع أهمية البحث نتيجة الحاجة إلى التحديد الواضح لدور عمليات المراجعة

ترتيب أولويات أي عمليات تدقيق قادمة بناءً على أهميتها، والمتطلبات التنظيمية والقدرة على تنفيذها في بيئة يحتمل أن تتعطل، مع ضرورة تحديد التحسينات التي يجب إدخالها على وظيفة التدقيق الداخلي لتصبح أكثر مرونة وسلاسة وإنتاجية مقارنة بالسنوات الماضية، فيجب تسليط الضوء على بعض الإعتبارات العملية لقادة التدقيق الداخلي في تنفيذ خطة التدقيق الخاصة بهم، وكيف سيتم إنجاز العمل واعتبارات حول إدارة فرقهم، وكيف يمكن تحسين طرق تقديم وظيفة التدقيق الداخلي للقيمة المضافة المتوقعة منها، بينما أشارت جمعية المحاسبين القانونيين (أن الوضع الحالي غير ACCA,2020 المعتمدين) أدى إلى تعطيل معظم Covid-19 المسبوق الناجم عن المهن في جميع أنحاء العالم مع عدم استثناء المحاسبة والتدقيق، فبالنسبة للمدققين لم يعد بإمكانهم السفر إلى مباني الكيان الخاضع للتدقيق، ولا حتى إلى مكاتبهم الخاصة، وأن عمليات تدقيقهم يجب أن تتم عن بُعد، وإذا كان هناك جانب إيجابي لهذا التحدي الكبير الذي يواجه المدققين، فهو أن مهنة التدقيق كانت بالفعل في طريقها لتصبح أكثر رقمية، وقد أتاح الاستثمار في القدرة الرقمية للعديد من الشركات والممارسين التكيف مع الظروف الجديدة بشكل أسرع نسبيًا من الصناعات الأخرى، وأشار في المعيار العالمي BRC اتحاد التجزئة البريطاني ((أن مراجعة الحسابات BRC072 2020 الخاص بها ، فقيود السفر نتيجة الفيروس دفعت Covid-19 تأثرت بـ أن تصدر توجيهاتها لهيئات إصدار الشهادات التي BRC تنظم عمليات المراجعة، وأن تتبع الإرشادات الحكومية خلال الإطار الزمني، المحدد لمواجهة تأثيرات الوباء على ترتيبات المراجعة والوفاء بما هو مطلوب من قبل المؤسسات، لتوفير ضمان للعملاء أن المنتجات آمنة وقانونية وذات جودة عالية.

التعليق على الدراسات السابقة

من العرض السابق نجد أن أغلب الدراسات ركزت على المخاطر والخسائر التي أصابت الشركات وأسواق المال

ومراجعتها، خاصة مراجعة البيانات المالية، وأكدت اللجنة أنه يتعين على المدققين الإمتثال التام للمعايير المطلوبة، فهناك العديد من التحديات التي سوف يواجهها المدققون بسبب النطاق غير المسبوق لتفشي المرض، والذي قد يكون له تأثير سلبي على جودة عمليات (وثيقة تهدف إلى دعم IFRS 2020 المراجعة، وقدمت) التطبيق المتسق لمتطلبات معاييرها مثل محاسبة خسائر الائتمان المتوقعة بتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (9) الأدوات المالية في ضوء حالة عدم اليقين الحالية الناتجة عن هذا الوباء، وأكدت أنه يجب على الشركات وضع تقديراتها بناءً على أفضل المعلومات المتاحة حول الأحداث الماضية والظروف الحالية وتوقعات الظروف الاقتصادية المستقبلية، وفحصت (الأثر الضار لفيروس Abubakar,2020 دراسة) كورونا على الأعمال التجارية في أغلب بلدان العالم وخلصت إلى أن الفيروس قد أثر سلبيًا على الكثير من الشركات، وانخفضت قيم البورصة إلى قيم سلبية، وأكدت الدراسة أن هناك حاجة لدراسة تأثير هذا الوباء على أداء الشركات وقدرتها على البقاء والاستمرارية، وذكر ، جعل COVID-19) أن مواجهة PWC 2020) المدراء التنفيذيون للتدقيق الداخلي يشعرون أنهم في منطقة مجهولة حيث تتعامل الشركات مع سيل من التحديات الجديدة التي تتطلب استجابات سريعة في بيئة تتغير كل ساعة، في هذه الأوقات الصعبة ، يقع على عاتق المسؤولين عن التدقيق الداخلي مساعدة شركاتهم على COVID-19 إدارة المخاطر الأكثر أهمية التي أوجدها ليستطيع قادة الأعمال الموازنة بين الاستجابة للأزمات، والاستمرارية التشغيلية بمساعدة المسؤولين عن التدقيق الداخلي لتقييم المخاطر والفرص، لاتخاذ القرارات السليمة التي يتم من خلالها التعامل مع الأزمة وما سببته (أنه نتيجة KPMG من مخاطر وخسائر، كما أشارت) فيروس كورونا أتضح أن لا خطط التدقيق ولا طرق إنجاز العمل ثابتة، وأنا نحتاج وقتًا لتدقيق تلك الخطط وإعادة

خاصة في بيئة عمل معقدة وديناميكية كالتى نحيا فيها اليوم، والمرونة التنظيمية هي التى تجعل الشركة قادرة على التصرف بشكل حاسم لمراجعة وتعديل استراتيجياتها وخططها، كاستجابة لهذه المتغيرات التى تسبب فيها هذا الوباء، هذه القدرة لن تتحقق إلا عندما تدمج الشركات خططها الاستراتيجية مع إدارة المخاطر، لتكون جزءاً لا يتجزأ من المحددات التى تحكم عمل المسؤولين عن تسيير الأعمال بالشركة، فيجب على الشركات عند تنفيذ نماذج أعمالها، والإدارات فى سعيها لتحقيق التوازن المناسب لأنشطة هذه الشركات من أجل توليد قيمة مضافة وحماية هذه القيمة، ألا تكون جامدة بشكل مفرط، بل يجب أن تكون مرنة بما يكفى للإستجابة للتهديدات والفرص فى بيئة الأعمال الداخلية والخارجية على حدٍ سواء، فكلما تغيرت بيئة الأعمال، تنشأ مخاطر جديدة، ويحدث تغييراً فى ملامح المخاطر المعروفة، والقدرة على تحديد التغييرات فى المخاطر المعروفة أو معرفة المخاطر الجديدة فى الوقت المناسب، هو أمر حيوى لنجاح الشركة فى هذه الأوقات العصيبة، مما يساهم فى دعم جهودها، لتستطيع التكيف مع بيئته العمل المتغيرة التى تسبب فيها ظهور وباء كورونا.

إلأن النقطة الرئيسية تتمثل فى عدم إمكانية تحقيق ذلك بدون دعم واضح من جانب عمليات المراجعة كإحدى آليات الحوكمة، لدعم وتفعيل الإجراءات المتخذة بمعرفة الشركة لتعديل سلوكها الإدارى والتنظيمى والتشغيلى والتسويقى، ليلائم بيئة عمل تتسم بإمكانية ظهور مخاطر وأزمات وأوبئة غير متوقعة أو معروفة، وضرورة استغلال الشركات لإمكانيات التكنولوجيا والتحول الرقمى لتطوير مواردها المادية والبشرية لتكون الدرع الواقى أمام هذه المخاطر والأزمات، ومن ثم يجب التحديد الواضح للأمور التالية والعمل الجاد لتحقيقها:

❖ كيف يمكن تطوير نظم الرقابة الداخلية لتكون قادرة على الوفاء بالأهداف المنوط بها تحقيقها لتلائم بيئة العمل المستجدة، والتى قد تفرض

وجوانب عديدة من الحياة الاقتصادية فى العديد من البلدان، وخلصت معظمها إلى نتيجة تأثر الكثير من المهن بهذا الوباء، ومن ضمنها المحاسبة والمراجعة، وأن على المراجعين الداخليين والخارجيين على قدم المساواة، أن يواجهوا التحديات الناجمة عن هذا الوباء والخسائر والمخاطر التى تسبب فيها وتغيرات بيئة العمل، ومتطلبات واحتياجات أصحاب المصالح، للتعامل مع هذه الأزمة برشد والعبور منها بسلام، وهو ما يعتبره الباحث مبرراً قوياً لإتمام هذه الدراسة، حيث يتم من خلالها التعرف على تأثير وباء كورونا فى البيئة المصرية على عمليات المراجعة كإحدى آليات الحوكمة، للتعامل مع هذه الأزمة، لإستعادة الكيانات الاقتصادية توازنها بأقل الخسائر الممكنة، والإستفادة منها للإرتقاء بمستوى أداء أعمال المراجعة، فى ظل بيئة تحيط بها المخاطر والازمات المتوقعة وغير المتوقعة، لتوفير المعلومات التى تتسم بالمصداقية والملاءمة والتى يمكن الإعتماد عليها، لتسيير مجريات الحياة الاقتصادية بكفاءة وفاعلية.

4. منهجية البحث

فى ضوء المشكلة البحثية، وانطلاقاً من أهمية البحث وتحقيقاً لأهدافه، تم خلال الأجزاء التالية عرض أثر الوباء على الشركات، وما إذا كانت الحوكمة تعتبر درعاً واقياً ضد مخاطر هذا الوباء من خلال آلياتها، ومن ثم تم عرض دور كلاً من نظام الرقابة الداخلية، والمراجع الداخلي، ومراقب الحسابات فى دعم قدرات الشركة للتصدى لمخاطر وباء كورونا، وأثر التكامل بين المراجعة الداخلية والخارجية لمواجهته، تلى ذلك مجموعة النتائج والتوصيات، واختتم بالمراجع التى إعتد عليها الباحث فى إعداد بحثه.

الشركات ووباء كورونا

إن فشل الشركات فى التكيف مع المتغيرات والمستجدات البيئية الناجمة عن وباء كورونا قاتل،

القرارات.

ومن أهداف قواعد الحوكمة الرقابة على المخاطر وضمان قيام إدارة الشركة بتطبيق إجراءات الرقابة الداخلية، فالحوكمة الفعالة للشركات تساعد على ضمان دقة التقارير المالية وفعالية إجراءات الرقابة الداخلية، وذلك من خلال مجموعة من الأسس والإجراءات والآليات التي تستخدم لإدارة الشركة بشكل يتسم بالكفاءة والفاعلية، وممارسة الحوكمة بهذا الشكل يتم من وجهة نظر الباحث من خلال علاقات تعاونية بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، في ظل نظام رقابة داخلية فعال يضمن حسن سير العمل، والإلتزام بالقواعد والتعليمات المحددة من قبل إدارة الشركة والقوانين واللوائح التي تحكم العمل بها، ومن وجهة نظر الباحث توافر ذلك يساعد في دعم عمل إدارة المخاطر وتطور الفكر، الذي تدار به مؤسسات الأعمال، من حيث أنها تعمل في بيئة عمل متغيرة تحفها المخاطر المتوقعة وغير المتوقعة طوال الوقت، ولذا توفير معلومات تتسم بالدقة والمصداقية والملاءمة يساهم في إدارة هذه المخاطر والتعامل معها برشد، وهو ما تحاول الحوكمة من خلال آلياتها المختلفة بشكل عام، وآليات المراجعة بصفة خاصة أن توفره، ومن ثم يمكن اعتبار الحوكمة من وجهة نظر الباحث أحد الدروع الواقية من المخاطر، والتي قد لا تمنعها بشكل نهائي، ولكن على الأقل تساعد في كفاءة وفاعلية التعامل معها، والشكل رقم (1) يوضح بشكل مبسط أن التكامل فيما بين نظام الرقابة الداخلية وعمليات المراجعة كآليات للحوكمة يمكن أن يدعم قدرات الشركات، للإستجابة لهذه التحديات بمجموعة استراتيجيات تساعد على التعامل الرشيد مع ما سببه الوباء من مخاطر، كما أن هذا التكامل يساعد الشركات على مواجهة تحديات كورونا والتصدي لها من خلال المرونة التنظيمية والتشغيلية والتسويقية للشركات، ومن خلال ما يتوافر من معلومات نتيجة أعمال المراجعة تساعد على تسيير أعمال الشركة بشكل مقبول، في ظل

أحياننا على العاملين بالشركة والمتعاملين معها أن يكون التعامل عن بعد؟

❖ كيف يمكن تطوير المحاسبين والمراجعين من خلال تأهيلهم علمياً وعملياً وتزويدهم بالمهارات الضرورية، والمتعلقة بمراجعة قدرة الشركة على ادارة المخاطر (مثل وبياء كورونا)، وكيفية التعامل معها والتقييم المستمر لها؟

❖ كيف يمكن تطوير دور المراجع الداخلي ومراقب الحسابات من خلال تفعيل أدوارهم، لمراجعة عملية ادارة المخاطر والأزمات، ومدى قدرتها على مواجهة أى مخاطر غير متوقعة؟

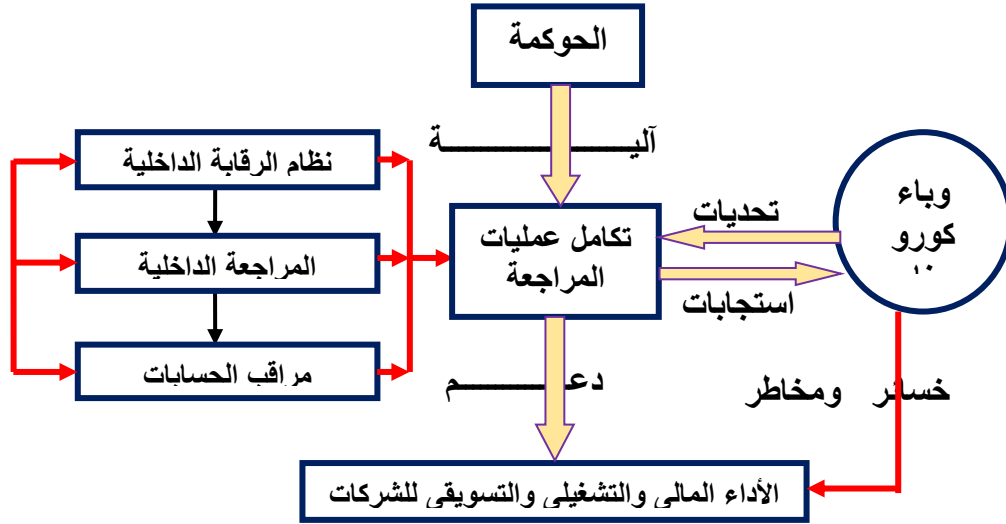
ولذا يتمثل الهدف الرئيسى لهذا البحث كما سبق ذكره، فى تقديم عرض مختصر للدور المقترح لعمليات المراجعة كإحدى آليات الحوكمة، لدعم وتفعيل الإجراءات المتخذة لمراجعة قدرات وإمكانيات الشركة، لمواجهة المخاطر والأزمات المتوقعة وغير المتوقعة (مثل وبياء كورونا) بمعرفة كلاً من المراجع الداخلى ومراقب الحسابات.

هل الحوكمة درع واقى ضد كورونا؟

إن قصور الأداء المهني لبعض المحاسبين والمراجعين وعدم إلتزامهم بقواعد وأداب وأخلاقيات المهنة، من وجهة نظر الباحث، هو ما أتاح الفرصة لظهور الحوكمة كسبيل لتحقيق العدالة بين الأطراف المختلفة ذات الصلة بالشركة، من خلال ما تفرضه من مبادئ، وما تطبقه من آليات للوصول لمعلومات أكثر دقة تتسم بالشفافية والمصداقية. وتعكس الوضع الحقيقى لأداء الشركة أياً كانت طبيعة نشاطها، مما يساعد أصحاب المصالح المختلفة على التعامل مع الشركة على أسس موضوعية ومعلومات ملائمة، يمكن الإعتماد عليها فى عمليات التخطيط والتنفيذ والإشراف والرقابة واتخاذ

شكل رقم (1)

المراجعة كإحدى آليات الحوكمة مقابل مخاطر كورونا



المصدر: من إعداد الباحث.

كورونا والرقابة الداخلية

أن يساعد إدارة الشركة على متابعة أعمال الموظفين عن بُعد ومراقبة عمليات البيع والتحصيل، التي تتم من خلال الانترنت لتخفيض مخاطر الإحتيال والفساد إلى أدنى مستوى، مع ضرورة ضمان فعالية تدفق المعلومات والاتصالات، لكي يحصل جميع موظفي الشركة على ما يلزمهم من تعليمات، للوفاء بمسؤولياتهم، وتحصل إدارة الشركة على المعلومات التي تساعد في متابعة ومراقبة أداء العاملين لديها، ومتابعة عمليات الشراء والبيع عبر الانترنت، وأن العمل يتم في ضوء الالتزام بالقوانين واللوائح، وأن الإجراءات المنظمة للعمل يتم تنفيذها، حتى لو تم هذا عن بُعد وليس في مقر الشركة.

فعلى سبيل المثال يتم الفصل بين السلطات والمسؤوليات فلا تتركز السلطة في يد مدير واحد يستطيع أن يتلاعب بها لتحقيق مصالح خاصة به أو يمارس فساد مالي أو إداري دون أن يكشفه أحد لتحالفه مع المسؤولين عن عمليات المراجعة لإخفاء هذا الفساد أو الضغط عليهم من منطلق أنه الرئيس وفي يده كل السلطات، حيث يجب تحقيق نوع من التوازن عن طريق تقسيم العمل والتحديد

الرقابة الداخلية هي وسيلة لتحقيق غاية وليست غاية في حد ذاتها، وأحد أعراض نظم الرقابة الداخلية هو الحد من مخاطر العجز عن تحقيق أهداف الشركة المحددة مسبقاً، في ضوء استراتيجياتها الموضوعية والسياسات المتصلة بها، وإدارة هذا المخاطر بشكل يسمح للمسؤولين عن إدارة الشركة بالرشد في التعامل معها، وتوفر الرقابة الداخلية ضماناً معقولاً وليس مطلقاً، فهي عملية مستمرة تستهدف تحديد المخاطر الرئيسية وتقييم طبيعتها ونطاقها وإدارتها بكفاءة وفعالية وبطريقة اقتصادية.

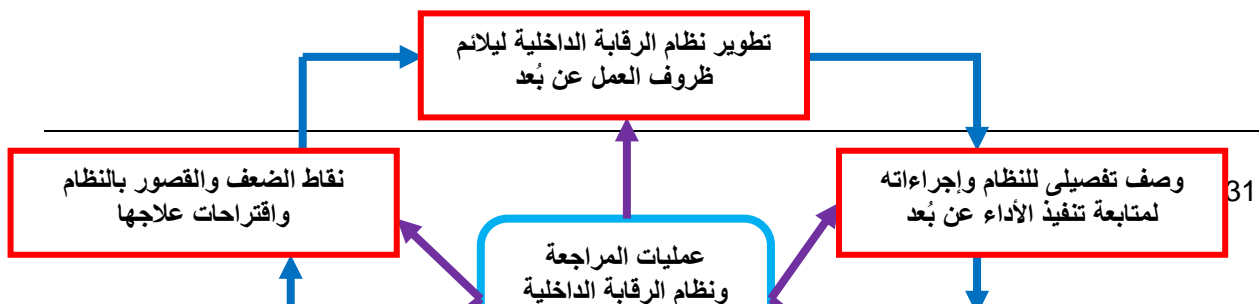
والرقابة الداخلية لها دور رئيسي في مواجهة المخاطر الناتجة عن وباء كورونا، فنتيجة التغير الحادث في تسيير أعمال الشركات، وتنفيذ المهام المطلوبة منها في بيئة عمل أتسمت بحذر التجوال والإغلاق الإجباري للعديد من الوحدات الاقتصادية، والإتجاه للعمل من المنازل وإتمام عمليات البيع والشراء من خلال التسوق عبر الإنترنت، وغيرها، أدى إلى ظهور مخاطر جديدة يجب مراعاتها عند وضع نظام للرقابة الداخلية، فالنظام المطلوب يجب

مراعاة أن كل ما سبق يتم بشكل الكتروني عن بعد من قبل الأشخاص المصرح لهم بدخول موقع الشركة، وطبقاً لمتطلبات ما يقوموا به من عمل، بحيث لا يجوز لأي شخص غير مصرح له بالتعامل مع موقع الشركة سواء لتعديل المحتوى المعلوماتي له، أو حتى الإطلاع عليه. وهنا يظهر بوضوح دور عمليات المراجعة، للتأكد من وجود نظام فعال للرقابة الداخلية في الشركة والتأكد من كفاءة تطبيقه من خلال دراسته وتقييمه، وتحديد نقاط قوته ونقاط ضعفه، وتقديم النصائح والتوصيات لعلاج أوجه القصور ودعم نقاط التميز، وأنه يمد الشركة بالمعلومات اللازمة التي يمكن الاعتماد عليها واتخاذ مايلزم من قرارات، حيث أن عمليات المراجعة تساهم بشكل كبير في تحسين وتطوير نظام الرقابة الداخلية من خلال مجموعة التقارير التي تتضمن معلومات عن جودة النظام وسلامة تطبيقه، ودوره في الحد من المخاطر وفعالية وكفاءة نظام التقارير الناتج منه، في توصيل المعلومات الجيدة إلى أصحاب المصالح المختلفة، وفي ظل جائحة كورونا يجب أن تتضمن عمليات المراجعة تأكيد فاعلية إجراءات الرقابة الداخلية المنفذة خلال تنفيذ أعمال الشركة عن بعد، والشكل رقم (2) يعرض تصورًا مبسطًا لذلك.

الواضح للمسئوليات والسلطات، والسماح للمصرح لهم فقط بالتعامل مع مواقع الشركة وحساباتها الالكترونية، وهو ما يتطلب إعادة النظر في إجراءات الرقابة الداخلية لتلائم بيئة العمل التي فرضها وباء كورونا والإحتياجات المتخذة للحد منه، فعلى الشركات أن تبدأ في تخصيص جزء من استثماراتها في الإمكانيات التكنولوجية، وتدريب الكوادر البشرية للتعامل عبر الامكانيات التكنولوجية المتاحة من تطبيقات التحول الرقمي والتعامل عن بُعد، واستخدام التكنولوجيا في تنفيذ ومتابعة الأعمال، وهو ما يجعل الشركات قادرة فيما بعد على التعامل مع مشكلات تفرض عليها بيئة وظروف عمل تختلف عما كان متبع في الماضي، ولذا يجب أن تشمل الرقابة الداخلية المطلوبة مجموع طرق وإجراءات تكنولوجية حديثة، تدعم تحقيق الأهداف المرسومة لضمان إمكانية السير المنظم والفعال للأعمال، في ظل بيئة تتسم بالمخاطر المتوقعة وغير المتوقعة، فعلى سبيل المثال يجب التحديد الواضح للسلطات والمسئوليات للآزمة لإتمام عمليات البيع والشراء، وإجراءات الرقابة والمراجعة المتعلقة بها، وخطوات التسجيل والمعالجة للمعلومات المالية الناتجة عنها، والتقارير والإفصاحات المطلوبة للوفاء بمتطلبات مستخدمي المعلومات من أصحاب المصالح المختلفة، مع

شكل رقم (2) شكل رقم (2)

نظام الرقابة الداخلية وعمليات المراجعة في ظل وباء كورونا



المصدر: من إعداد الباحث.

كورونا والمراجعة الداخلية

من تنفيذ نظام الرقابة الداخلية وتطويره وتحسينه وزيادة كفاءته وفعاليتته، وذلك عن طريق متابعة تشغيله وتقييمه وإخطار الإدارة بنقاط الضعف والقصور، التي يعانى منها لعلاجها، ونقاط القوة والتميز الموجودة فيه، لدعمها والحفاظ عليها، مما يوضح الدور الحيوي الذي تؤديه المراجعة الداخلية في تأكيد قدرة مؤسسات الأعمال على البقاء والنمو والاستمرار في بيئة العمل، وإضافة قيمة لهذه المؤسسات من خلال ما توفره من معلومات، تساعد في تقييم الأداء واتخاذ ما يلزم من قرارات.

والمراجعة الداخلية هي إحدى الركائز الهامة للتطبيق الجيد للحوكمة، وإحدى آلياتها، ولقد ارتقى دور المراجع الداخلي ليتضمن توفير معلومات لتوجيه أداء الشركة نحو النجاح، من خلال فحص وتقييم الأنشطة المالية والإدارية والتشغيلية، وتوفير المعلومات للإدارة بكل مستوياتها لمساعدتها في تنفيذ الإستراتيجيات المستهدفة بشكل صحيح، من خلال تفعيل دور المراجعة الداخلية في الإطلاع على هذه الإستراتيجيات وإمكانية مراجعة تنفيذها، ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة منها، وكذلك

المراجعة الداخلية هي نشاط مستقل وموضوعي وهي إحدى أهم الوسائل والطرق التي تستخدمها الإدارة، لغرض التحقق من فاعلية الرقابة الداخلية ومد الإدارة بالمعلومات المستمرة وتقديم استشارات ومقترحات، لتعزيز فاعلية أدائها وتحسين عملياتها، مما يحسن ويساعد على خلق قيمة مضافة، من خلال نهج منظم ومنهجي لتقييم وتحسين فاعلية عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة، وهو ما يوضح تطور مفهوم وهدف المراجعة الداخلية، من اعتبارها جزءاً من نظام الرقابة الداخلية، للقيام بمراجعة العمليات المالية والسجلات المحاسبية والتقرير عنها للإدارة إلى اعتبارها أداة تقييم مستقلة تنشأ بالشركة، لفحص وتقييم الأنشطة لخدمة إدارتها.

فالمراجعة الداخلية وظيفة يؤديها موظفين من داخل الشركة، وتتناول الفحص الانتقادي للإجراءات والسياسات والتقييم المستمر للخطط والإنجازات الإدارية، وإجراءات الرقابة الداخلية وذلك بهدف التأكد من تنفيذ هذه السياسات الإدارية، والتحقق من أن مقومات الرقابة الداخلية سليمة ومعلوماتها دقيقة وكافية ويمكن الاعتماد عليه، فوجود نظام سليم للرقابة الداخلية لا يتحقق بدون وجود نظام للمراجعة الداخلية، فهي آلية تعمل على التأكد

المبنية على التقدير الشخصي والمهني، لتقدير الخطر من ناحية التكاليف اللازمة لتخفيض مستواه من خلال التحديد الدقيق لهذه المخاطر، وربطها بالاصول والاهداف وتبويبها على مستوى الشركة ومستوى الانشطة، وترتيب أولوياتها من خلال تحديد أهميتها واحتمالات حدوثها وجوهريّة آثارها تمهيداً لتحديد كيفية التعامل مع آثارها ويظهر هنا دور المراجعة الداخلية من خلال ماتوفره من معلومات عن جودة الاستراتيجية المختارة للتعامل مع المخاطر وإدارتها، وتحديد كفاءة وفاعلية هذه الاستراتيجية، وتقديم تأكيد معقول متعلق بتحقيق أهداف الشركة بإدارة كفاء وتعامل فعال مع المخاطر المتوقعة وغير المتوقعة، وهو ما يشير إلى ضرورة تفعيل دور المراجع الداخلي لىواجه الطفرة التي حدثت للمخاطرة وليواكب التغييرات فيها، ويكون قادراً على توفير معلومات تساعد على معرفة قدرات وإمكانيات الشركات، لإدارة المخاطر المتوقع أن تواجهها هذه الشركات للإطمئنان على إستثمارات وتعاملات أصحاب المصالح المختلفة معها.

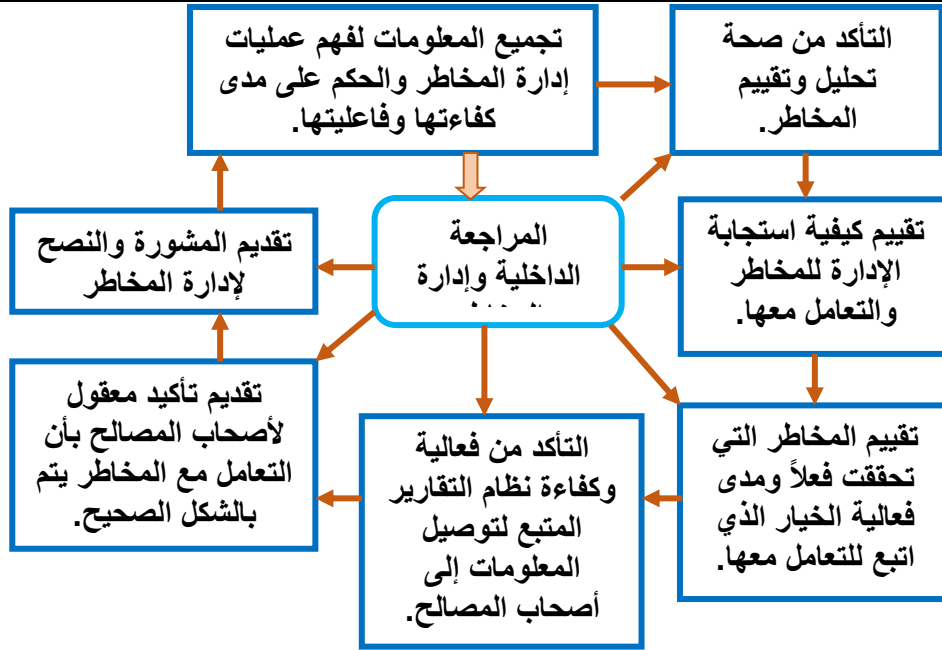
وتتم عملية مراجعة إدارة المخاطر من خلال عدة خطوات ليستطيع المراجع الداخلي تقديم تقرير حول نتائج التحليل والتقويم وتقديم المشورة والنصح لتحسين أداء إدارة المخاطر، والشكل رقم (3) يعرض دور المراجعة الداخلية في دعم إدارة المخاطر.

تقييم أداء إدارة المخاطر بالشركة ومتابعة كيفية تحديدها وتقييمها وتصنيفها للمخاطر واستراتيجيات التعامل معها. ويعتبر أسلوب تخفيض المخاطر من أهم استراتيجيات ادارة مخاطر الاعمال، التي يمكن أن تتبعها الشركات، ويتم ذلك من خلال تخفيض الخسارة المحتملة عند وقوع المخاطر دون تعطل أو توقف الأعمال مما يقلل الآثار السلبية لمخاطر الأعمال، وللمراجعين الداخليين دور هام فيما يمكن أن يقدموه من دعم لإدارة المخاطر لما يمتلكوه من خبرات ومهارات تمكنهم من ذلك مثل:

- 1- القدرة على توفير معلومات تساهم في متابعة أداء الإدارات المختلفة بالشركة ومنها إدارة المخاطر للحكم على كفاءة وفاعلية هذا الأداء.
 - 2- توافر المعرفة لدى أغلبهم في مجال نظم الرقابة وإدارة المخاطر واستراتيجيات التعامل معها، تساعدهم على تقديم الدعم لإدارة المخاطر من أجل تحسين الاداء.
 - 3- الخبرة التي تمكنهم من تقديم المعلومات والتوصيات والارشادات للمساعدة في عمليات المفاضلة بين طرق واستراتيجيات إدارة المخاطر والتعامل معها.
 - 4- القدرات والمهارات التي يمتلكها بعضهم في توفير المعلومات في الوقت المناسب وبالشكل الملائم للمسؤولين عن إدارة المخاطر، لعلاج أوجه القصور ودعم مناطق القوة والتميز في أدائهم.
- ولأن عملية إدارة المخاطر تلعب دوراً هاماً ومتعاضم في الاونة الاخيرة، فأدائها يرتبط بعدد من العوامل

شكل رقم (3)

دور المراجعة الداخلية في دعم إدارة المخاطر



المصدر: من إعداد الباحث.

مثل وباء كورونا ومحاولة التعامل معه بالشكل الذي يخفض حجم الخسائر والتكاليف الناجمة عما يفرضه من بيئة وظروف عمل، تختلف بشكل جوهري عما كان متبع فيما سبق، وأن يتم توجيه جزء كبير من استثمارات الشركة لشراء الإمكانيات التكنولوجية، التي تمكن الشركات من الاستمرار في أعمالها، وتدريب العاملين بها والمتعاملين معها على هذه الإمكانيات، وكيفية الاستفادة القصوى منها للحفاظ على البقاء والاستمرارية في دنيا الأعمال.

كورونا ومراقب الحسابات

أن يكون لدى المراجع الخارجي (أو مراقب الحسابات) فهم كاف لبيئة الرقابة في شركة العميل، وللنظام المحاسبي والإجراءات الرقابية لديه من أهم الأمور الواجب تحقيقها، ويشمل ذلك تفهم كل من تصميم السياسات والإجراءات والسجلات ومعرفة ما إذا كان العميل قد وضع هذه الأمور موضع تنفيذ أم لا، وبذلك الفهم يكون المراجع قادراً على دراسة العوامل التي تؤثر على أداء الشركة، وأنواع المخاطر التي يمكن أن

مما سبق يتضح أن المراجعة الداخلية تحولت من كونها أداة للرقابة الداخلية لتصبح أوسع وأشمل من هذا المفهوم التقليدي، فلم تعد قاصرة فقط على المراجعة المنتظمة لكفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية، وإنما امتد دورها ليشمل أيضاً مراجعة أداء إدارة المخاطر، وتقديم المعلومات والاستشارات اللازمة لمجلس الإدارة، والإدارة العليا، ولجنة المراجعة والمراجع الخارجي بأن المخاطر الهامة يتم تحديدها وتقييمها، وأن الاستجابات المناسبة إزاء المخاطر يتم اختيارها بما يحقق التوافق بين المخاطر ومدى استعداد الشركة لتقبلها، كما أن المعلومات اللازمة بشأن المخاطر يتم الحصول عليها وتبليغها في التوقيتات المناسبة إلى مختلف الجهات ذات الصلة بالشركة للقيام بمسؤولياتهم، ومن المتوقع أن يكون للمراجعين الداخليين مساهمات قيمة يقدمونها لكل من مجالس الإدارة العليا ولجان المراجعة والمراجعون الخارجيون وإدارة المخاطر ولجنة الحوكمة، أهمها من وجهة نظر الباحث ما يوفره من معلومات تنبؤية، تساهم في التنبؤ المستقبلي بالمخاطر المحتمل أن تعيق تحقيق الشركة لأهدافها، ومما لا شك فيه أن تحقيق ذلك سوف يساعد الشركات على مواجهة المخاطر غير المتوقعة،

نتيجة وباء كورونا، يتطلب منه أن يكون لديه من المهارات والإمكانيات التكنولوجية التي تسمح له بممارسة أعماله عن بُعد، وتجميع أدلة الإثبات وتقييم نظم وسياسات الشركة باستخدام تكنولوجيا التحول الرقمي، وكاميرات المراقبة والحوسبة السحابية وسلاسل الكتل وتحليلات البيانات الضخمة، وغيرها من المسميات المختلفة للإمكانيات التي وفرتها لنا علوم الحاسبات والمعلومات، وهو ما يمثل تطور عظيم في ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة بشكل عام، وإتمام عمليات المراجعة الخارجية في ظل العقبات والعوائق التي فرضها وباء كورونا، مما يسمح للمراجعة الخارجية كأحدى آليات الحوكمة، أن تكون قادرة على توفير معلومات تساعد أصحاب المصالح المختلفة على استمرارية ممارسة أعمالهم، في ظل هذه الظروف واتخاذ ما يلزم من قرارات.

التكامل بين المراجعة الداخلية والخارجية لمواجهة

كورونا

إن التكامل بين المراجعة الخارجية والداخلية هام وضروري للطرفين لما له من تأثير إيجابي، ورغم ما يبدو ظاهرياً من أن أهداف المراجعة الداخلية تختلف عن أهداف المراجعة الخارجية، إلا أنهم مكملان لبعضهما البعض ووسائل تنفيذهما تكاد تكون موحدة، من أجل توفير معلومات تتسم بالدقة والمصداقية، ويمكن الإعتماد عليها لخدمة أصحاب المصالح المختلفة، فالمراجع الخارجي أثناء قيامه بتنفيذ أعمال المراجعة للشركة، يقوم بالتعاون والتنسيق مع المراجع الداخلي لها، بما يساهم في منع الازدواجية والتكرار في أعمال المراجعة، والتغطية لكافة أنشطة الشركة، إلا أن هذا التعاون تحكمه عدة عوامل من أهمها، مدى خبرة ومؤهلات كلاً من، المراجع الداخلي والمراجع الخارجي ودرجة الاستقلالية التي يتمتع بها كلاهما خلال عمليات فحص وتقييم أداء إدارة المخاطر، والشكل رقم (4) يوضح أهم الأهداف المرجوة من التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية

تتعرض لها، ليستطيع تصميم الإختبارات وإجراءات الفحص، للتحقق من كفاءة وفعالية إدارة المخاطر بالشركة، كأحد أهم الأمور الواجب أن تتضمنها مسؤوليته، والتي لا تقل من حيث الضرورة والأهمية من وجهة نظر الباحث عن مسؤوليته عن أبداء رؤية الفنى المحايد، عن مصداقية وسلامة القوائم المنشورة، والتي تعبر عن أداء الشركة وتوفر معلومات عن الوضع المالي بها والقدرة الكسبية لها، وموقف السيولة والربحية وغيرها من الأمور التي تهم أصحاب المصالح المختلفة، والتي أصبح من ضمنها كفاءة وفاعلية إدارة المخاطر بالشركة.

فمن الضروري أن يصبح من مهام المراجع الخارجي تقييم قدرة الشركة على مواجهة المخاطر غير المتوقعة، ومحاولة التعامل برشد حيالها، لتخفيض مقدار الخسائر المتسببة فيها إلى الحد الأدنى، لتخفيض حجم الضرر المتوقع أن يلحق بالشركة وممتلكاتها ومعاملاتها مع أصحاب المصالح المختلفة، مثل المخاطر التي تسبب فيها وباء كورونا.

فقيام طرف ثالث مستقل (المراجع الخارجي) بمراقبة دقة المعلومات التي تقدمها الإدارة لأصحاب المصالح المختلفة، من أجل تقييم ما تم من إجراءات، لمواجهة المخاطر التي تسبب فيها هذا الوباء ومدى إتصافها بالكفاءة والفاعلية والرشد، وتقديم تقرير يوضح فيه المراجع الخارجي رأيه الفنى المحايد عن حقيقة الوضع المالي للشركة خلال هذه الفترة، وأن المعلومات المنشورة عن الشركة تتصف بالدقة والمصداقية، ويمكن الإعتماد عليها في عمليات المتابعة والرقابة وإتخاذ القرارات، من الأمور التي لا تقل من حيث الأهمية عن إبداء رأيه في المعلومات المنشورة عن الشركة سواء مالية أو غير مالية.

إلا أن قيام المراجع الخارجي بهذا في ظل بيئة وظروف العمل التي فرضتها الإجراءات الإحترازية

1- الحصول على المستندات التي تبين المنهجية في

إدارة مخاطر الشركة، والتأكد من خلالهما أن

هذه المعلومات تشمل جميع العمليات، وتناسب

طبيعة أعمال الشركة والبيئة المحيطة بها.

البحث ومراجعة واستعراض المعلومات

الأساسية والمراجع التي استندت إليها إدارة المخاطر،

للتأكد من صحة عمليات تحديد وتصنيف وترتيب

المخاطر، حسب أهميتها واستراتيجيات التعامل معها.

في مجال إدارة المخاطر.

مما سبق يتضح أن عمل المراجع الداخلي يساعد

المراجع الخارجي في ادائه لمهامه والعكس صحيح، ومن

ثم فإن أدائهما لمهامهما يعزز قدرتهما على إدارة المخاطر

بشكل فعال ودقيق، حيث أن عمل المراجع الداخلي يعطي

مرجعية لفهم المراجع الخارجي للنظام المحاسبي ولنظام

الرقابة الداخلية، وهناك العديد من المهام التي يجب على

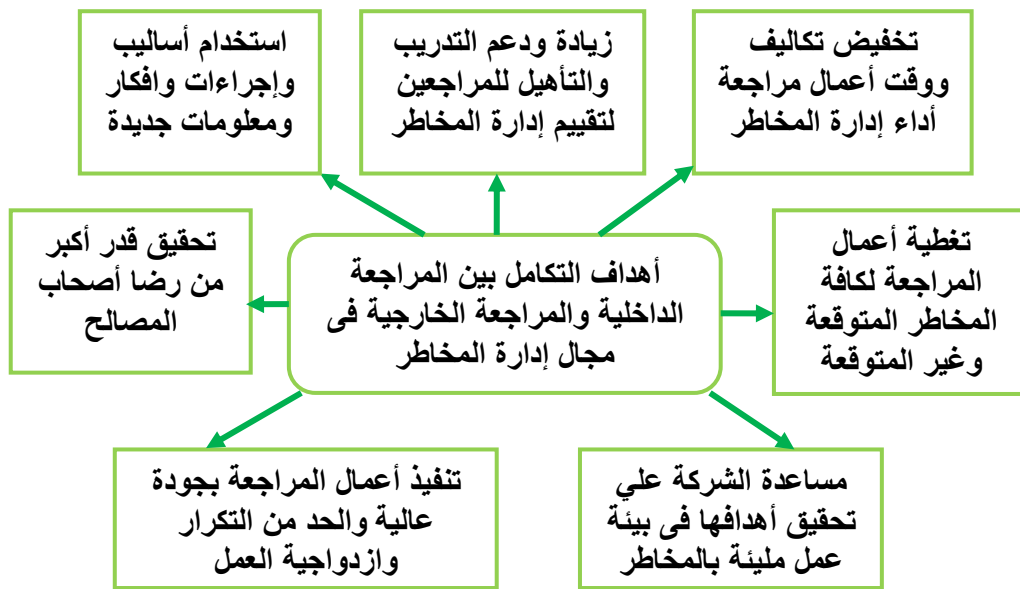
كلا من المراجع الداخلي والخارجي القيام بها، لضمان

سير عملية إدارة المخاطر بشكل فعال وهي:

شكل رقم (4)

الأهداف المرجوه من التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية

في مجال إدارة المخاطر



المصدر: من إعداد الباحث.

4- مراجعة تقارير تقييم الخطر التي تم وضعها من قبل

الإدارة، أو المدققين الخارجيين، أو أي جهة أخرى.

5- المساعدة في تحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر،

من خلال الفحص والتقييم والإبلاغ والتوصية.

6- التأكد من وجود آلية تحذير مبكر للالتزامات المالية

وغير المالية.

2- تحديد ما إذا كانت إجراءات إدارة المخاطر التي تم

تطبيقها تم فهمها بشكل واضح، من قبل العاملين

والمسؤولين بالشركة والمتعاملين معها.

3- مراجعة سياسة الشركة، وسياسة مجلس الإدارة

واجتماعات لجنة المراجعة ولجنة إدارة المخاطر،

لتحديد الاستراتيجيات والمنهجيات المتبعة في إدارة

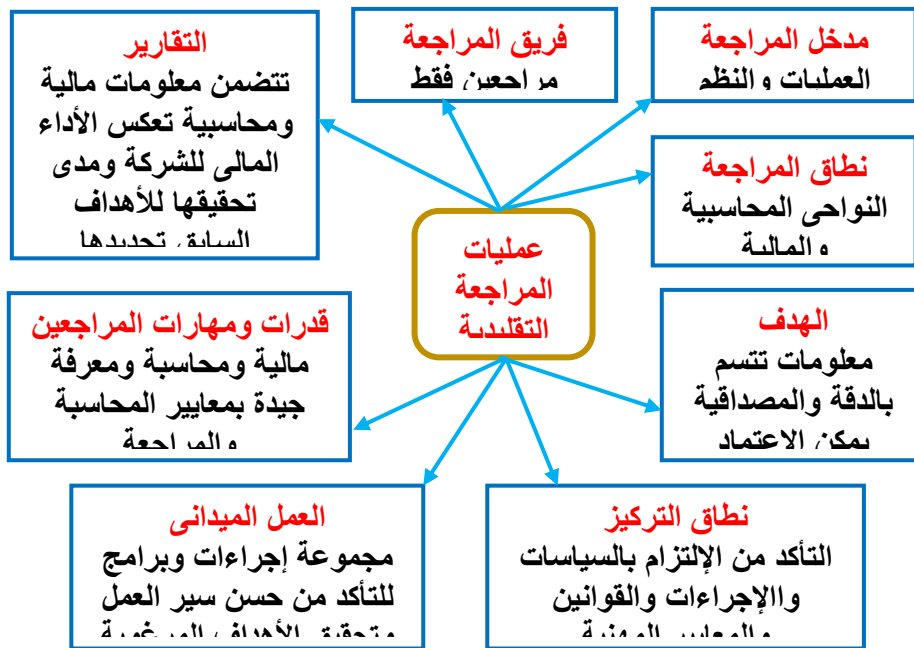
المخاطر.

لها، ويحفز على تحقيق أهدافها من خلال تقديم تأكيد معقول على أن المخاطر تدار بفاعليه، وكذا من خلال التحسينات التي يقدمها في مجال ادارة المخاطر، كما أن الدور الاساسي لهذا التكامل، هو القضاء على نقاط الضعف التي تعاني منها نظم إدارة المخاطر، لتوفير تحليل واضح وشامل لمدى فعالية الرقابة بالشركة، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لها. والشكل رقم (5) يوضح عمليات المراجعة، في ظل المفهوم التقليدي للمراجعة، بينما يوضح الشكل رقم (6) التطور المطلوب لعمليات المراجعة بعد تأثير فيروس كورونا على الحياة الإقتصادية للعديد من الشركات، وبيئة الأعمال التي تمارس هذه الشركات من خلالها أعمالها.

7- تقديم الدعم من خلال المساعدة في زيادة فعالية الأداء بالشركة، من خلال توفير معلومات عن مستويات أداء جميع العمليات المنجزة.
8- المشاركة المزدوجة في إعداد التقارير والمراقبة على عملية ادارة المخاطر، من طرف المراجع الداخلي والخارجي.
9- التأكد من تحديث منهج إدارة المخاطر بشكل مستمر، من طرف المراجع الداخلي، وبشكل دوري من طرف المراجع الخارجي .

لذا يعتبر التكامل بين المراجع الداخلي والخارجي فعالاً، لضمان الكفاءة والفعالية في الشركة، كما يقوم بإضافة قيمة

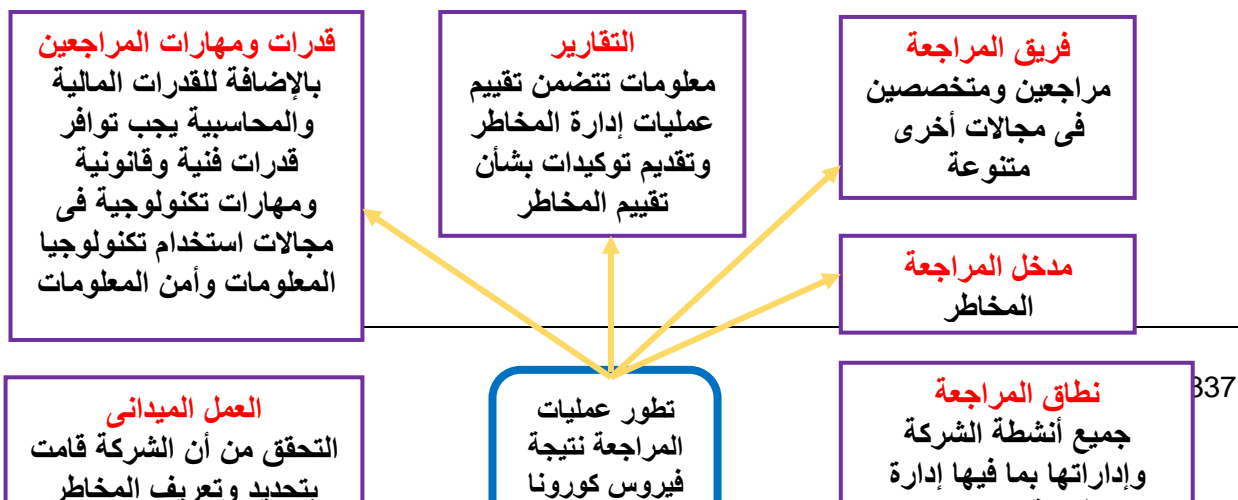
شكل رقم (5) عمليات المراجعة في ظل المفهوم التقليدي



المصدر: من إعداد الباحث.

شكل رقم (6)

عمليات المراجعة في ظل وباء كورونا



المصدر: من إعداد الباحث.

بالسوق، وهو ما يفسر أنه رغم وجود إدراك كبير بين المحاسبين والمراجعين لمسؤولياتهم تجاه مخاطر وباء كورونا، تظل هناك فجوة بين ما هو مدرك وما يتم تنفيذه.

التكامل بين عمليات المراجعة الداخلية والخارجية، من أجل توفير معلومات تتسم بالدقة والمصداقية ويمكن الإعتماد عليها لخدمة أصحاب المصالح المختلفة.

6. التوصيات

❖ تطوير نظم الرقابة الداخلية لتكون قادرة على الوفاء بالأهداف المنوط بها تحقيقها لتلائم بيئة العمل المستجدة، والتي قد تفرض أحياناً على العاملين بالشركة والمتعاملين معها أن يكون التعامل عن بُعد.

❖ تطوير المحاسبين والمراجعين من خلال تأهيلهم علمياً وعملياً، وتزويدهم بالمهارات الضرورية والمتعلقة بمراجعة قدرة الشركة على ادارة المخاطر (مثل وباء كورونا)، وكيفية التعامل معها والتقييم المستمر لها.

❖ تطوير دور المراجع الداخلي ومراقب الحسابات، من خلال التكامل والتعاون فيما بينهم، وتفعيل أدوارهم لمراجعة عملية ادارة المخاطر والأزمات، ومدى قدرتها على مواجهة أى مخاطر غير متوقعة.

❖ التطبيق الجيد لحوكمة الشركات والإلتزام بتنفيذ مبادئها، وتفعيل آلياتها لتحقيق الاستفادة المرغوبة.

دعم إدارة المخاطر بالشركة، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية، التي تساهم في التطوير المستمر لاستراتيجيات وإجراءات التعامل مع المخاطر

❖ إن فشل الشركات في التكيف مع المتغيرات والمستجدات البيئية الناجمة عن فيروس كورونا في بيئة عمل معقدة وديناميكية، قد يؤدي لخروجها من دنيا الأعمال، والمرونة التنظيمية هي التي تجعل الشركة قادره على التصرف بشكل حاسم لمراجعة وتعديل استراتيجياتها وخططها، كاستجابة لأى متغيرات والتعامل مع أى مخاطر حتى التي سببها وباء كورونا، إلا أن ذلك لايمكن تحقيقه بدون دعم واضح من جانب عمليات المراجعة كإحدى آليات الحوكمة، لتوفير المعلومات التي تساعد إدارات الشركة على تحقيق ذلك.

❖ كفاءة عمليات المراجعة في تقييم وتحسين أداء الرقابة الداخلية مع إدارة المخاطر، والتعاون بينهما في مجال تبادل المعلومات يمكن الشركة من التعامل بشكل أكثر فعالية مع أى تغييرات في البيئة الاقتصادية المحيطة بالشركة، وأى مخاطر مستجدة.

❖ تنفيذ عمليات المراجعة المرغوبه لمواجهة مخاطر فيروس كورونا، يتطلب أن يكون لدى المحاسبين والمراجعين من المهارات والإمكانيات التكنولوجية التي تسمح له بممارسة أعمالهم عن بُعد.

❖ عدم وجود برامج تدريبية مستمرة ومتنوعة للمحاسبين والمراجعين، لتحسين مهاراتهم وخبراتهم العلمية والعملية، يؤدي الى عدم فهم البعض لكثير من الأمور الهامة، وضياع فرص على الشركات كان من الممكن أن تساهم في تطوير أدائها وتحسين مكانتها

- United Kingdom", **Journal of Public Budgeting, Accounting & Financial Management** © Emerald Publishing Limited, 1096-3367.
- 7- Denise Lee Yohn, 2020, "Brand authenticity, employee experience and corporate citizenship priorities in the COVID-19 era and beyond", DOI 10.1108/SL-06-2020-0077 © Emerald Publishing Limited, ISSN 1087-8572
- 8- For further information please contact EC-CEAOB-SECRETARIAT@ec.europa.eu.
- 9- **Grant Thornton International Ltd.**, 2020, COVID-19: Financial Reporting and Disclosures, www.grantthornton.global/locations.
- 10-Hope Osayantin Aifuwa, Saidu Musa and, Success Ayoola Aifuwa, 2020, "CORONAVIRUS PANDEMIC OUTBREAK AND FIRMS PERFORMANCE IN NIGERIA", **Management and Human Resource Research Journal** Vol.9, No.4; April-2020; ISSN (3363 – 7036); 4/7/2020.
- 11- **IFRS 9 and covid-19**, 27 March 2020
- 12- Khaldoon Albitar, et al, 2020, Auditing in times of social distancing: the effect of COVID-19 on auditing

المختلفة المتوقعة وغير المتوقعة.

:المراجع

- 1- Abu-Bakr, Ahmed. (2020), Corona virus (COVID-19): Effect and Survival Strategy for Businesses. In: **Journal of Economics and Business**, Vol.3, No.2, 661-671.
- 2- **ACCA**, Think Ahead, 2020, "The impact of Covid-19 on Audit and Assurance – challenges and considerations".
- 3- BRC072 12/03/2020 KLB **BRC072 BRCGS Audits impacted by Covid-19**.
- 4- CEAOB emphasizes the following areas that are of high importance in view of Covid-19 impact on audits of financial statements, **CEAOB 2020-008** Adopted on 24 March 2020
- 5- Clinton Free and Angela Hecimovic, 2020, "Global supply chains after COVID-19: the end of the road for neoliberal globalization?" **Accounting, Auditing & Accountability Journal** © Emerald Publishing Limited 0951-3574 DOI 10.1108/AAAJ-06-2020-4634.
- 6- David Heald & Ron Hodges, 2020, "The accounting, budgeting and fiscal impact of COVID-19 on the

- Budgeting, Accounting & Financial Management** © Emerald Publishing Limited 1096-3367 DOI 10.1108/JPBAFM-07-2020-0098.
- 18- Timothy Manuel and Terri L. Herron, 2020, "An ethical perspective of business CSR and the COVID-19 pandemic" **Society and Business Review** © Emerald Publishing Limited 1746-5680 DOI 10.1108/SBR-06-2020-0086.
- 19- Wenzhi Ding, Ross Levine, Chen Lin, Wensi Xie, 2020, **CORPORATE IMMUNITY TO THE COVID-19 PANDEMIC, NATIONAL BUREAU OF ECONOMIC RESEARCH" NBER" WORKING PAPER SERIES**, Working Paper, April.
<http://www.nber.org/papers/w27055>.
- quality", **International Journal of Accounting & Information Management** © Emerald Publishing Limited 1834-7649 DOI 10.1108/IJAIM-08-2020-0128
- 13- KPMG, 2020, COVID-19. Role of internal audit leaders, by **KPMG AG is a subsidiary of KPMG Holding AG**, March.
- 14- Lee D. Parker, 2020, "The COVID-19 office in transition: cost, efficiency and the social responsibility business case", **Accounting, Auditing & Accountability Journal** © Emerald Publishing Limited 0951-3574 DOI 10.1108/AAAJ-06-2020-4609.
- 15- PwC, COVID-19 considerations for Internal Audit functions,
- 16- Robert B. Handfield, Gary Graham, Laird Burns, 2020, " Corona virus, tariffs, trade wars and supply chain evolutionary design", **International Journal of Operations & Production Management** © Emerald Publishing Limited 0144-3577 DOI 10.1108/IJOPM-03-2020-0171.
- 17- Thomas Ahrens, Laurence Ferry, 2020, "Financial resilience of English local government in the aftermath of COVID-19", **Journal of Public**
-